



الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية: الخدمات الإرشادية للمزارعين ومتابعة البرامج وتقييمها



الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية: الخدمات الإرشادية للمزارعين ومتابعة البرامج وتقييمها

مقدمة:

كثيرا ما تصل خدمات الإرشاد الزراعي إلى القلة نفسها من المزارعين، وتكرر رسائل موجهة من الأعلى لا يتبناها المنتجون، وتكتفي بعد الزيارات والدورات بدل رصد التغير في ممارسات المزرعة والإنتاجية ودخل الأسر الريفية. تساعد هذه الدورة من كور كونسبت فرق الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية على اختيار نماذج تقديم الإرشاد، وتشغيل مدارس المزارعين الحقلية والحقول الإيضاحية وشبكات المزارع القائد، والوصول إلى صغار المزارعين والنساء والشباب، وربط العمل الإرشادي بمنظمات المنتجين والأسواق. ويخرج كل مشارك بتصميم برنامج إرشادي مع إطار للمتابعة والتقييم لبرنامج فعلي أو حالة دراسية.

أهداف الدورة:

- مقارنة نماذج الإرشاد الحكومي والخاص والإرشاد بقيادة المزارعين والنموذج التعددي واختيار مزيج يلئم النظام الزراعي والموازنة المتاحة
- تخطيط أنشطة تعلم المزارعين وفق مبادئ تعليم الكبار باستخدام مدارس المزارعين الحقلية والحقول الإيضاحية وشبكات المزارع القائد
- تقسيم الفئات واستهداف صغار المزارعين والنساء والشباب الريفي بأدوات التقييم الريفي التشاركي وتحليل أصول سبل العيش الريفية
- ربط البرامج الإرشادية بالتعاونيات الزراعية ومنظمات المنتجين وأولويات التخطيط الريفي والمشتريين في سلاسل القيمة
- تصميم سلسلة النتائج ومؤشرات تبني الممارسات وخط الأساس ومسح الأسر الزراعية لبرنامج زراعي
- إعداد خطة تمويل واستدامة تبقي جهاز الإرشاد عاملا بعد انتهاء تمويل المشروع

الفئة المستهدفة:

- المديرون المسؤولون عن تخطيط خدمات الإرشاد الزراعي والإشراف عليها في الوزارات والجهات الحكومية
- مديرو البرامج الذين يصممون مشاريع الخدمات الإرشادية للمزارعين والتنمية الريفية ويمولونها في الوكالات التنموية والجهات المانحة
- مديرو المنظمات غير الربحية والمجتمعية الذين ينفذون برامج ميدانية مع صغار المزارعين والأسر الريفية
- مديرو المتابعة والتعلم الذين يرفعون تقارير التبنّي والإنتاجية والدخل في البرامج الزراعية
- مديرو التعاونيات ومنظمات المنتجين الذين ينظمون خدمات الأعضاء والدعم الإرشادي

محاورة الدورة:

اليوم 1: دور الإرشاد الزراعي وخريطة الخدمات الإرشادية الريفية

- تعريفات الإرشاد: تعليم غير نظامي لسكان الريف وتمكين التغيير
- النماذج الفكرية الأربعة للإرشاد: نقل التقنية والعمل الاستشاري وتنمية الموارد البشرية والتيسير من أجل التمكين
- خريطة الفاعلين في الخدمات الإرشادية الريفية: الوزارات والجامعات وشركات المدخلات والمنظمات غير الربحية ومجموعات المزارعين
- دروس نظام التدريب والزيارات Training and Visit والتحول إلى الإرشاد التشاركي
- تشخيص الوضع الراهن لجهاز الإرشاد: التغطية والكوادر والتنقل وآراء المزارعين

اليوم 2: نماذج تقديم الإرشاد وأساليب تعلم المزارعين

- مصفوفة مقارنة نماذج الإرشاد الحكومي والخاص والإرشاد بقيادة المزارعين والنموذج التعددي
- مبادئ تعليم الكبار ودورة التعلم التجريبي لمجموعات المزارعين
- تصميم مدارس المزارعين الحقلية: منهج يمتد طوال الموسم وتحليل النظام البيئي الزراعي وقطع المقارنة
- قائمة تخطيط الحقول الإيضاحية والأيام الحقلية
- شبكات المزارع القائد والإرشاد من مزارع إلى مزارع: الاختيار والحوافز والإشراف

اليوم 3: الوصول إلى المزارعين وسبل العيش الريفية والروابط السوقية

- أدوات التقييم الريفي التشاركي والتقييم الريفي السريع: التقويم الموسمي والمسير المقطعي وخرائط الموارد
- تحليل أصول سبل العيش الريفية: الموارد الطبيعية والبشرية والاجتماعية والمادية والمالية للأسر
- استهداف صغار المزارعين والنساء والشباب الريفي: عوائق الوصول وخيارات التقديم الدامج للفئات
- القنوات الإرشادية الرقمية والمتنقلة: الرسائل الصوتية والرسائل النصية ومراكز الاتصال ومقاطع الفيديو للمزارعين
- التعاونيات الزراعية ومنظمات المنتجين شركاء في الإرشاد وحلقات وصل مع المشتريين في سلاسل القيمة

اليوم 4: تصميم البرامج ومتابعتها واستدامة الإرشاد

- تخطيط التنمية الريفية: النهج المتكامل والتنمية بقيادة المجتمع وخطط عمل القرى
- سلسلة نتائج الإرشاد: المدخلات والأنشطة الإرشادية وتبني الممارسات والإنتاجية ودخل الأسرة
- مؤشرات البرامج الزراعية: الوصول ومعدل التبني والإنتاجية والهامش الإجمالي ومشاركة النساء
- تصميم خط الأساس ومسح الأسر الزراعية مع أساليب المعاينة وقياس الإنتاجية
- خيارات تمويل الإرشاد: الموازنات العامة وتقاسم التكلفة والخدمة مقابل رسوم ومساهمات المنتجين

اليوم 5: دراسات حالة: تصميم برنامج إرشادي وإطار المتابعة والتقييم

- مراجعة حالة: ضعف التبني في مشروع إرشادي للبستنة لدى صغار المزارعين
- مراجعة حالة: برنامج سبل عيش المرأة الريفية مع شريك تعاوني
- بناء البرنامج: نموذج التقديم وخطة تعلم المزارعين واستراتيجية الاستهداف
- بناء البرنامج: سلسلة النتائج وجدول المؤشرات وخطة المسح وأسئلة التقييم
- عرض تصميم البرنامج الإرشادي وإطار المتابعة والتقييم ومناقشته أمام لجنة من الزملاء

المهارات التي ستكتسبها:

- اختيار نموذج الإرشاد
- تخطيط تيسير مدارس المزارعين الحقلية
- التقييم الريفي التشاركي
- تحليل سبل العيش الريفية
- الاستهداف الدامج للمزارعين
- العمل مع منظمات المنتجين
- تصميم سلسلة النتائج الزراعية
- تخطيط مسوح الأسر الزراعية

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بتصميم برنامج إرشادي وإطار للمتابعة والتقييم خضع لمناقشة الزملاء وجاهز للعرض على جهة ممولة أو وزارة
- نقل فرق الإرشاد من عد الزيارات إلى تتبع ما يغيره المزارعون في حقولهم وما يعود عليهم من دخل
- الوصول إلى من يغفلهم الإرشاد عادة، ومنهم النساء والشباب وصغار المزارعين في المناطق النائية، بأساليب تناسبهم
- مقارنة ممارسات الإرشاد مع زملاء من الوزارات والجهات المانحة والمنظمات غير الربحية والتعاونيات في نظم زراعية مختلفة

الخاتمة:

ينجح الإرشاد الزراعي حين يخطط نموذج التقديم وتعلم المزارعين والاستهداف والروابط السوقية والقياس بوصفها برنامجا واحدا. تنتقل الأيام الخمسة من دور الإرشاد ونماذجه الفكرية، إلى نماذج التقديم ومدارس المزارعين الحقلية والحقول الإيضاحية وشبكات المزارع القائد، ثم إلى التقييم الريفي التشاركي وسبل العيش الريفية والقنوات الرقمية ومنظمات المنتجين. وبعدها تتناول التخطيط الريفي وسلاسل النتائج والمؤشرات والمسوح والتمويل، وتختتم بدراسات حالة يخرج منها كل مشارك بتصميم برنامج إرشادي وإطار للمتابعة والتقييم.